د. حنان حطاب - جامعة سطيف 2 - الجزائر

هرمينوطيقا المحكي عند بول ريكور

رغم أن مفهوم الهرمينوطيقا ضارب في عمق التاريخ الفلسفي والتراث الإغريقي - من خلال تفسير النصوص الدينية والأساطير - إلا أن الهرمينوطيقا المعاصرة اتخذت مع الناقد/الفيلسوف الفرنسي بول ريكور منعرجا مختلفا من خلال احتفائها بالمحكي والتأسيس لتعدد الدلالات وصراع التأويلات، فهي هرمينوطيقا تروم فهم الذات من خلال جملة من الوسائط الرمزية والعلامات والدلالات المخبوءة وراء اللغة. تأسيسا على ماسبق، تروم مداخلتي الكشف عن الهرمينوطيقا المعاصرة ممثلة في نموذج الناقد/الفيلسوف بول ريكور والوقوف عند حدود ومقولات التأويل عنده وكذا علاقة التأويل بالسرد.

الكلمات المفتاحية

الهرمينوطيقا، مقولات التأويل، السرد.

Abstract

Even thought the concept of the hermeneutics deep in history of the philosophy and the greek patrimony through the interpretation of the religions tests and legends

But the modern hermeneutics toke a different way with the french critic/philosopher through the interest of the story and a foundation of a polysemy and the interpretation conflicts. This is a hermeneutic aims to the self understanding thought a set of symbolic arguments and the marks and the significances hidden behind language. Based on the above, my intervention aims to detect the modern hermeneutics concretized in the model critic /phylosopher and standing in the limits of the interpretation and the relationships' between the interpretation and the narration.

Keywords

Hermeneutics, quotes of the interpretation, narration.

هرمينوطيقا المحكي عند بول ريكور

مرت الهرمينوطيقا بجملة من المحطات المعرفية والفلسفية، سيما بعد تفاقم الجدل المعرفي حول "مساءلة الفهم" عند النقاد والفلاسفة، حيث تباينت المفاهيم بين نظرة رومانسية تغرق في مثاليتها مع (شلاير ماخر ودالتاي) وتأويل غادامير يسعى إلى التحرر من النزاعات الدوغمائية ويفتح آفاق الحوار بين الأنا والآخر ضمن ثنائية السؤال والجواب، وصولا إلى فهم أنطولوجي هيدغري يبتكر كوجيتو أنطولوجي قوامه "أنا أكون".

عبر كل هذا تشكلت الهرمينوطيقا وتعددت مشاربها ومفاهيمها، غير أنها جميعا أجمعت على أن الفهم هو طريق الممارسة التأويلية، وأن التأويل هو فن امتلاك شروط الفهم. لتبرز إلى الوجود تجربة أخرى للفيلسوف/الناقد بول ريكور تحاول مراجعة المشاريع السابقة وفق مساءلة نقدية جدلية، تنطلق من الشك في كل المشاريع والفلسفات السابقة وتسعى إلى التأسيس لـ هرمينوطيقا الارتياب Herméneutique du Soupçon.

ومن هنا، يطرح ريكور مسألة الفهم بوصفه أساسا لمشروعه الهرمينوطيقي، ذلك أن النشاط التأويلي "هو حالة خاصة من حالات الفهم، هو الفهم حيث يطبق على تعبيرات الحياة المكتوبة وفي نظرية للعلامات تغض الطرف عن الفرق بين الكلام والكتابة، وقبل كل شيء لا تؤكد على جدل الواقعة والمعنى. يمكن توقع أن يظهر التأويل بوصفه مجرد مقاطعة ملحقة بإمبراطورية الاستيعاب أو الفهم".(01) بمعنى لا يمكن فهم خطاب إلا من خلال فهم هذه الرموز التي تمثل مفاتيح ولوجه وبوابة اختراق عوالمه المبطنة، ليغدو الرمز- إذ ذاك - طريقا لانبثاق المعنى المزدوج أو المعاني المتعددة. وتغدو مهمة الهرمينوطيقا "هي إثبات أن الوجود لا يصل إلى الكلام، المعنى والتفكير، إلا بتأويل متواصل لجميع دلالات عالم الثقافة، ثم إن الوجود لا يصبح ذاتا إنسانية واعية إلا بامتلاك هذا المعنى الذي يسكن خارجا في المؤلفات والمؤسسات وآثار الثقافة".(02)

وكأن ريكور يشترط لفهم الذات وتأويلها عبورا واجتيازا لجملة من الوسائط الرمزية فالذات من هذا المنطلق، ذات تتكئ على النصوص، العلامات، الرموز، الدلالات.. ذات لا تعتمد مبدأ اليقين المطلق كما هو الحال مع الكوجيتو أو مبدأ التعالي كما هو الحال مع الذات الكانطية المفكرة أو الذات الترنسندنتالية/المتعالية عند هوسرل. ذات تكتسب قيمتها ووجودها وفاعليتها من خلال الوسائط، ولا تكتفي بذاتها من أجل تحقيق وجودها، كما لا تستطيع أن تبتكر دلالاتها، ذلك أن الدلالات لا تتواجد معها إنما هي مبثوثة في تلك العلامات، مخبوءة وراء لغتها التي تحتاج بدورها إلى فهم وتأويل.

بهذا يسلك ريكور مسلكا مختلفا، شائكا، طويلا في مساره الهرمينوطيقي، مسار يحتفي بالنص بوصفه حاملا لدلالات متعددة، وقراءات متفاوتة تتجاوز انغلاق البنية، وتتيح للنص أن يقول ما يشاء وكيفما شاء، أن يرفض كل المزاعم، بحثا عن دلالات جديدة تخترق صمت النصوص، وتتقول نصوصا أخرى حسبها أن تكون فاتحة جديدة لغيرها من التأويلات المتصارعة، تأويلات لا تؤمن بالاتفاق ولا تقر بالوحدة ولا تعترف بوجود تفسيرات متساوية إنما شعارها الصراع رمز الولادة، والتنافر أساس التفاوت والتميز.

هي هذه لعبة النصوص وهي تتجاور لتتناحر، وتتداخل لتتنافر، وتتأول لتعلن في كل مرة عن ولادة جديدة، وتؤكد أن الوجود الإنساني لا بد له أن يؤول لأنه لا يمكن إلا أن يتأول من خلال ما يندس من رموز وعلامات تعيد تشكيل رؤيتنا للعالم وتحقق مبدأ الفهم، إذ "ليس فهم الفهم سوى ما يسمى بالهرمينوطيقا والتي ترتبط في طابعها الفلسفي بالنصوص كأنموذج تقال فيه اللغة، وترى الذات فيه نفسها وتكتشف من خلاله جوانبها الخفية وأوضاعها المختلفة"(03)، ومن هنا فإن تأويل ريكور هو "مجال الفكر الرمزي المنفتح على كل الآفاق والحدود المنهجية باستجلاء المعاني الباطنة من ثنايا التجربة المعيشة اجتماعيا وتاريخيا"(04). فتأويل النص يمنحه فرصة الانوجاد والتحرر من العدم، ويرسم له حياة جديدة بعيدة عن الرقابة والشيئية والعدمية القائمة، وهذا التأويل ينبثق من خلال جملة من هذه الرموز فهما متجاوزا منحرفا، انزياحيا، خارجا عن حدود المألوف، متفلتا من سطوة المؤلف.

فتكون مهمة الهرمينوطيقا الريكورية عندها هي "البحث داخل النص ذاته، من جهة، عن الدينامية الداخلية المندسة خلف هيكلة الأثر الأدبي، والبحث، من جهة ثانية، عن قدرة هذا الأثر على أن يلقي بنفسه خارج ذاته ويولد عالما يكون بحق هو "شيء" النص. إن الدينامية الداخلية والإلقاء الخارجي يشكلان ما يمكن تسميته نشاط النص، ومن مهمة الهرمينوطيقا أن تعيد بناء هذا النشاط المزدوج للنص"(05) ومن خلاله تعيد بناء الذات/العالم/الوجود.

وإذ يتحدث ريكور عن تلك الوسائط بما هي مجموعة رموز وعلامات، فإنه يعطيها أهمية بالغة تجعل لمعنى التعبيرات الرمزية تعالقا بينه وبين التأويل، كما هو الحال مع رمزية الأحلام عند فرويد وتأسيسا على هذا "فنحن نقول : إن التأويل هو عملية الفكر الذي يتكون من ذلك المعنى المختبئ في المعنى الظاهر، ويقوم على نشر مستويات المعنى المنضوية في المعنى الحرفي، وإني إذ أقول هذا، فإني أحتفظ بالمرجع البدئي للتفسير، أي لتأويل المعاني المحتجبة، وهكذا تصبح الرموز والتأويل متصورين متعالقين إذ ثمة تأويل، هنا حيث يوجد

معنى متعدد، ذلك لأن تعددية المعنى تصبح في التأويل"(06). فمهمة التأويل ليست الوقوف عند المعنى الواحد إنما في فتح النص على التعدد والاختلاف.

وفي هذا الصدد، يتحدث ريكور عن مفهومه الخاص للتأويل فيقول: "فالتأويل عندي، إنما يتمثل على وجه الدقة، في مداولة أطوار فهم وأطوار تفسير على مدى قوس تأويلي وحيد، فهل تجاوزت مع كل هذا الطابع المجزأ العملي التأملي، كلا على الإطلاق، لأني ما أزال أعتقد أنه ينبغي في كل مرة أن ندقق ضمن الحقل الإبستمولوجي المعتبر، الأسلوب المخصوص للمداولة بين التفسير والتأويل"(07).

تأسيسا على ما سلف ذكره، تتكشف هرمينوطيقا بول ريكور، التي تزاوج بين أطوار الفهم وأطوار التفسير التي تروم الوصول إلى الذات من خلال ذاتها ومن خلال آخرها والكشف عن خبايا النصوص وتأويلها انطلاقا من جملة الرموز والعلامات والوسائط.

1. تأويل السرد والحياة

ينظر ريكور لتجربة السرد على أنها تعبير عن الذات، فالسرد مكون جوهري محايث للطبيعة الإنسانية، إنه أدب ممتزج بالفلسفة مسكون بإشكالاتها وهواجسها وطروحاتها المعرفية المعقدة، لذلك يؤكد أن الحياة في سيرورتها سرد. وكأن الإنسان وجد في هذا الوجود بوصفه كائنا ساردا و مسرودا في آن، فالسرد تجربة زمنية ندركها من خلال فعل الحكي و"الطابع المشترك للتجربة الإنسانية المميز و المتمفصل و الموضح من لدن فعل الحكي في جميع أشكاله، إنما هو الطابع الزمني، كل ما نحكيه يحدث في الزمن ويستغرق زمنا ويجري زمنيا وما يحدث في الزمن يمكن أن يحكى، و لعل كل سيرورة زمنية لا يعترف لها بهذه الصفة إلا بقدر ما هي قابلة للحكي بطريقة أو بأخرى"(08).

يحاول ريكور أن يجعل من السرد وسيلة لفهم الوجود، أين يتم تأويل النص وتطهير الذات وتفسير العالم عبر وسيط اللغة، فقد أضحى الحديث عن السرد مقترنا بالحديث عن الحياة والوجود والزمن. وبهذا، يقدم ريكور قراءة تأويلية للسرد من خلال ربطه بهذه التجربة الوجودية الزمنية الحياتية، و هذا ما تؤكده الأبحاث الحفرية التي تجد أن السرد قديم قدم الإنسان ،إذ "يوجد السرد بأشكاله اللا نهائية تقريبا في كل الأزمنة و الأمكنة و المجتمعات، إنه يبدأ من تاريخ البشرية ذاتها، فلا يوجد شعب - تماما - دون سرد، كل الطبقات و الجماعات الإنسانية تمتلك محكيات وغالبا ما يتم تذوق هذه المحكيات من طرف أفراد من ثقافة مختلفة وحتى متعارضة ويسخر السرد من الأدب الجيد والرديء، إنه عالمي وعبر تاريخي وعبر ثقافي، ويوجد في كل مكان كما الحياة"(09). يسائل حاضره ويغوص في ماضيه ويستشرف

مستقبله من خلال حكايات وقصص تروى، فيستكشف الزمن بأبعاد الثلاثة من أجل استكشاف الذات الإنسانية.

وعلى هذا الأساس، يتساءل ريكور "أفلا تصير حياة الناس أكثر معقولية حين يطلق عليها الإنسان النماذج البشرية والحبكات"(10)، و هنا يحيلنا إلى ذلك التعايش بين الحياة والسرد، ذلك أن كل تصور سردي يحدث في الحياة، ضمن زمن ما، ويمنح التجربة الإنسانية نوعا من الانسجام والتوافق، لا من خلال تصويرها وتمثيلها فحسب، إنما من خلال بعث الحياة فيها عن طريق إعادة إنتاجها وفتحها على تعدد دلالي أي من خلال تحويلها الذي لا يتأتى إلا من خلال عملية الحبك.

وإذا كانت الحبكة تمثل داخل النص السردي "دينامية دمجية تشكل قصة موحدة وتامة من أحداث متنوعة"(11)، كما تلعب دور الوسيط بين الحدث بوصفه مكونا سرديا و بين الحكاية، فإنها أيضا تساعدنا على تشخيص تجاربنا من خلال إعادة تصوير تجارب الآخرين و سردها، فهي تعمل على تحويل الأحداث والوقائع إلى قصص تروى وتلملم شتات النص من خلال التأليف والتركيب بين عناصره، ذلك أن القصة لا تصور الحياة بقدر ما تعيد إنتاجها من جديد، لا ترسمها كما هي إنما كما ينبغي لها أن تكون.

ومن هنا، يوضح بول ريكور الترابط القوي بين الحياة والسرد وكذا التاريخ، فيرتكز "في تصوره للحياة كسرد إلى التشابه بين بناء الحبكة من خلال الأحداث المتشعبة والمتوافقة والمتضاربة والحياة نفسها، حيث إن تسلسل الأحداث الذي يؤلف الزمان بالنسبة للمتلقي في القصة المروية يجاوره زمن من نوع آخر... فإذا تحدثنا عن الهوية الزمنية للقصة، فيجب أن نصفها بأنها شيء يبقى و يظل أمام ما يمر و يجري"(12).

يتمظهر إذن السرد عند ريكور من خلال تلك الشرعية التي يمنحها للإنسان من أجل التطلع، والخروج عن الحدود الضيقة التي رسمتها لنا الحياة بأحداثها المحورية والمحركة في آن، فيكون السرد بذاك أشبه بمحاكاة أو تمثيل لوقائع الحياة تمنحنا تطهيرا للنفس وتأهيلا للدخول في تشابكاتها وتعقيداتها، كما يمنحنا القدرة على عيش تجارب الحياة ومحاولة تحدي صعابها.

فالسرد حياة مصغرة عن الحياة الكبرى التي نحياها، حياة تملؤها الأحداث والعقد والمفاجآت وتتخللها المشاعر والتأثيرات. يبرز إذن اهتمام ريكور بالسرد في إطار هرمينوطيقاه الجديدة التي تؤكد على العلاقة بين السرد والحياة ومنه السرد والزمن. فإذا كانت الحياة قصص لا تنتهي، بل و تطالب من أجل أن تروى لتحافظ على بقائها وديمومتها، ذلك أننا "لا نروي قصصنا إلا لأن حياتنا في النهاية بحاجة لأن تروى بل و جديرة بأن تروى"(13)، إذ كان

ذلك كذلك فإن السرد هو الآخر مصدر من مصادر معرفة الذات والعلم والكشف عن الزمن، إنه الطريقة المثلى لفهم العالم من خلال تلك العلامات المبثوثة فيه، وكأن معرفة الذات تمر من خلال إفصاح الأدب وانكشاف اللغة وتجلي العلامات، فالذات أثناء محاولتها التكشف أمام ذاتها تتخذ وسيلة أو واسطة هي الرموز والعلامات والنصوص بما هي وسائط لغوية يتسلح بها النص من أجل أن يرسم أو يمثل لنا الوقائع والأحداث، ومن أجل أن يعيد صياغة وتأليف التجربة الإنسانية ضمن تصوير جديد وحكي مختلف.يبقى السرد سؤالا وجوديا وفعلا كتابيا يروم معرفة الذات وكشف العالم والوجود، ومن هذا المنطلق يصرح ريكور: "إن كون الحياة ذات صلة بالسرد أمر كان معروفا دائما و قد تكرر قوله كثيرا، فنحن نتحدث عن قصة حياة لنصف التواشج بين الميلاد و الموت"(14).

2. تأويل التخييلي والتاريخي

هكذا جاءت رؤية ريكور للسرد مرتبطة بفهم الحياة و معانيها، كما ارتبطت عملية الحكي بالتاريخ، ذلك أن الأحداث والوقائع التاريخية لا تختلف عن القص والحكايات المتناسقة وفق حبكة ما، ما يفسر أهمية الحبك بالنسبة إلى السرد التاريخي والتخييلي معا، و بهذا فإن ريكور يؤسس لهرمينوطيقا تعيد مفاهيم السرد التخييلي والتاريخي في ضوء تناسق الحبكة، وهي التي ركز من خلالها على تأويل الرموز والعلامات والنصوص بما يقتضيه خطاب فائض المعنى "لقد صار بإمكاننا في هذه المرحلة من التحليل أن نمسك بالكيفية التي يصطلح فيها السرد والحياة، لأن القراءة نفسها هي ألا طريقة للعيش في عالم العمل الخيالي، وبهذا المعنى يمكننا القول إن القصص تروى ولكنها أيضا تعاش على نحو متخيل"(15).

وإذا كان التاريخ ينظر في الأحداث والوقائع المحيطة بالإنسان من خلال علاقته بماضيه، حاضره ومستقبله، والقدرة على إجلاء الواقع الإنساني بكل تفاصيله، فإن التخييل هو ارتباط للذات بالحياة عبر وسيط اللغة. وذلك من خلال إعادة تصوير الواقع الإنساني في صورة أخرى، ومن ذلك يحمل التاريخ القدرة على تغيير الواقع التاريخي والفعلي للإنسان وهو الأمر الذي يطرح إشكالية التميز بين التاريخي والتخييلي.

حيث السرد لا يتطابق مع التاريخ إنما يتقاطع معه، ومحاكاته لا تعني أنه قادر على تصحيحه أو إعادته أو حتى التجديد فيه، ذلك أن التاريخ مادة حيادية والسرد لا يعمل إلا على النظر إليه بعين أخرى هي عين الجمال والإبداع، من أجل فهم الحياة بشكل مختلف يتجاوز الحرفية والتطابقية إلى شيء من الاختلاف شرطه الأول دخول عوالم التخييل.

إذن ميز ريكور بين الخطاب التاريخي والخطاب السردي القصصي الخيالي، فالروائي أو السارد من خلال فعل الكتابة و استنادا لجمالية اللغة ينقل الأحداث من معناها التاريخي إلى

معناها الفني الجمالي، فتتحول الوظيفة من منفعية إلى جمالية، استنادا إلى هذا فإن حقائق السرد تختلف عن حقائق التاريخ، ومن هنا تتضح وظيفة المؤرخ المعتمد على الوثائق والحقائق والأدلة والشهود، فيما يعتمد السرد على قوة التخييل وبراعة الكتابة وجمالية اللغة وسحر التأليف والتمثيل، ذلك أن السرد يخرج عن سيطرة القوانين وجفافها ليؤكد الاختلاف في الوسيلة ومنه الاختلاف في النتيجة دون أن نغفل الاختلاف من حيث المرجعية إذ السرد مرجعه الخيال فيما يكون الواقع مرجعا للتاريخ.

لكن مع ذلك تحتاج الرواية إلى التاريخ الذي يمنحها تحديدا زمنيا توضع فيه، مثلما يحتاج التاريخ إلى الرواية من أجل قص أحداثه وإثبات وجودها ويسعى كل منهما إلى رسم إشكالات الحياة من أجل فهم الذات "لأن فهم الذات هو عملية تأويل، وتأويل الذات بدوره يجد في السرد واسطة بامتياز مفضلا إياها على بقية الإشارات والعلامات والرموز والسرد يقتبس من التاريخ بقدر ما يقتبس من القصص الخيالية، جاعلا من تاريخ حياة قصة خيالية أو إذا شئنا قصة تاريخية، شابكا أسلوب العمل التاريخي الحقيقي للسير بالأسلوب الروائي للسير الذاتية الخيالية"(16). يؤكد ريكور على علاقة التقاطع بين التخييل والتأريخ مع وجود مرجعيته مشتركة تتمثل في التجربة الزمنية العميقة، أي من خلال إعادة تصوير الزمان الإنساني. وانطلاقا مما سلف ذكره، تتأكد مقولة ريكور: "أفلا تصير حياة الناس أكثر معقولية حينما يتم تأويلها في ضوء قصص أفلا تصبح قصص الحياة نفسها أكثر معقولية حين يطبق عليها الإنسان النماذج السردية أو الحبكات"(17).

حاول ريكور التأسيس لهرمينوطيقا سردية من خلال التفكر في العلاقة بين التاريخ والتخييل، مؤكدا أن حياكة القصص تبرز الهوية الذاتية، و كذا تعكس الهوية الجماعية، فكل قصة هي مرآة لتاريخ فرد أو جماعة، فـ "هناك إذا علاقة ديالكتيكية بين تاريخ أمة معينة والقصة المتخيلة تنتج منها الهوية السردية الجماعية لذا فإن التاريخي يصبح قصة مروية وتصبح القصص التي ينسجها خيال الأمة تاريخا، ويتلاقى الزمان الكوني الخارجي مع الزمان الداخلي المعاش"(18) فالتاريخ يجيب عن التباسات الزمان كما يصور حيوات الناس من خلال فعل السرد، وهو بالدرجة الأولى يجيب عن أسئلة فهم الذات. ذلك أن السرد يقدم مناخا دائما ومتاحا بشكل مستمر للشخصيات حتى تبني وجودها الدائم من خلال القصص التي تروى، فالذات تدرك ذاتها من خلال جملة الوسائط والعلاقات والرموز المبثوثة داخل السرد، فيكون السرد إذ ذاك وسيطا لمعرفة الذات ذاتها والكشف عن هويتها "من هنا يكون ما يشكل الذات تأويلا يتم بوساطته السرد الذي يستند إلى التاريخ والخيال حيث تتألف الحياة في شكل قصص خيالي أو تاريخي، كما هي الشخصيات التي يحدثنا عنها السرد في

التاريخ، وبما أن إشكالية الهوية تتمثل في مسألة التماسك والبقاء في الزمان، فإن السرد يقدم الخاصية الدائمة للشخصية من أجل بناء هوية بواسطة السرد، تماما مثل ما هي الهوية المتحركة التي تعطي هوية الشخصية في الحبكة، المستندة إلى التوافق المتنافر الذي يشكل الهوية السردية للشخصية."(19).

يؤكد ريكور من خلال أطروحاته أن العلاقة التي تجمع السرد و التاريخ هي علاقة حتمية، لا تعارض ولا تطابق فيها، إنما هي علاقة تقاطع وذلك بسبب "قدرتهما على إعادة تصوير Réfiguration الزمن"(20) فكلاهما يعبر عن تجربة زمنية عميقة، وهذا ما ترومه الأنطولوجيا التأويلية الجديدة عند ريكور من خلال التعاون بين التمثيل التاريخي والتخييل القصصي، إذ تسعى لفهم الوجود الزماني عبر وساطة السرد وذلك من خلال القدرة على إعادة تصوير الأحداث "وهذه القدرة هي التي تجعل من حياتنا ذاتها محصلة كل القصص الحقيقية أو التخييلية التي تحكيها عنها"(21).

ومن هنا يكون مسعى ريكور إيجاد مرجعية مشتركة بينهما وهي التجربة الزمنية ذلك أن "الأحداث التاريخية لا تختلف في جوهرها عن الأحداث المؤطرة بواسطة حبكة ما"(22) فلا يمكن بأي حال قطع الصلة بين السرد والتاريخ ذلك أن التاريخ يستعيد سطوته متى كان قابلا للحكي، مثلما يحصل السرد على هويته من خلال ارتباطه بتجربة تاريخية زمنية محددة. وهذا هو رهان ريكور الفلسفي، الذي يتطعم بالدراسات السردية مؤمنا بضرورة تشييد مشروع فلسفي من خلال فتح مشروع حواري تواصلي بين التاريخ بوصفه فلسفة والسرد كنموذج أدبي من أجل الكشف عن الصورة الممكنة للحقيقة.

الهوامش

01. بول ريكور: نظرية التأويل، الخطاب وفائض المعنى،ترجمة سعيد الغانمي،المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء، بيروت، ط2، ص. .120

02. Paule Ricœur ,Le conflit des interprétation ,Essais D'herméneutique ,seuil,paris,1969,p26.

03. الناصر عمارة: الهرمينوطيقا والحجاج مقاربة لتأويلية بول ريكور، منشورات ضفاف، منشورات الاختلاف، دار الأمان، الجزائر، المغرب، ط1، 2014، ص.17.

04. بول ريكور: بعد طول تأمل، السيرة الذاتية، ترجمة: فؤاد مليت، مراجعة وتقديم عمر مهيبل، الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف، المركز الثقافي العربي، لبنان، الجزائر، المغرب، ط1، 2006، ص. .08

05. عبد الغني بارة: الهرمينوطيقا والفلسفة نحو مشروع عقل تأويلي، منشورات الاختلاف، الدار العربية للعلوم، الجزائر، لبنان، ط1، ص/ص. 353-.354

06. بول ريكور: صراع التأويلات، دراسات هرمينوطيقية، ترجمة: منذر عياشي، مراجعة جورج زيناتي، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2005، ص. 44.
07. محمد محجوب: مقالات ومحاضرات في تأويلية بول ريكور، مراجعة جلال الدين سعيد، دار سيناترا، المركز الوطني للترجمة، تونس، ط1، 2013، ص. 15.
08. بول ريكور، من النص إلى الفعل، ترجمة محمد برادة، حسن بورقية، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، مصر، ط1، 2011، ص. 08.
09. رولان بارت، التحليل البنيوي للسرد، ص. 25.
10. ديفيد وود، الوجود والزمان والسرد، فلسفة بول ريكور، ترجمة: سعيد الغانمي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1999، ص. 251.
11. بول ريكور: الزمان و السرد، ج2، التصوير في السرد القصصي، ترجمة: فلاح رحيم، مراجعة جورج زيناتي، دار الكتاب الجديدة المتحدة، ط1، 2006، ص. 28.
12. ديفيد وود: الوجود والزمان والسرد، ص. 42.
13. بول ريكور، السرد والزمان، ج1. الحبكة والسرد التاريخي، ترجمة: سعيد الغانمي وفلاح رحيم، مراجعة جورج زيناتي، دار الكتاب الجديدة المتحدة، ط1، 2006.
14. ديفيد وود: الوجود والزمان والسرد، ص. 39.
15. المرجع نفسه، ص/ص. 48-49.
16. ينظر بول ريكور، الذات عينها كآخر، هامش رقم1، ترجمة: جورج زيناتي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2005، ص. 251.
17. ديفيد وود، الوجود والزمان والسرد، ص. 251.
18. بول ريكور، الذات عينها كآخر.
19. أحمد عبد الحليم عطية، ريكور والهرمينوطيقا، سلسلة أوراق فلسفية، دار الفارابي، ط1، 2011.
20. ميلود بلعالية دومة، التواصل والتاريخ، بحث في فلسفة التاريخ عند بول ريكور، ابن النديم للنشر ، دار الروافد الثقافية، الجزائر، لبنان، ط1، 2012، ص. 157.
21. المرجع نفسه، ص. 162.
22. المرجع نفسه، ص. 156.